التربية في المنظور الإسلامي

م.د. خمائل شاكر الجماليّ
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

ملخص :

إن الدين الإسلامي منهج رباني يحث و يسعى إلى اسعاد الناس ، إذ يقول تعالى : **((وَمَا ارْسَلْنَاكَ الَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ اكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ))** سبأ : اية 28

والإسلام ينظر إلى مفهوم التربية عن طريق السلوك الإيجابي الذي يكتسبه الناشئة عن طريق التربية النظامية وغير النظامية . ويعمل المنهج الإسلامي على أساس قاعدة واضحة منتظمة في شكل منظومة متكاملة تضم مجالات متعددة . إذ يمكنها أن تؤدي دورها الفاعل بالشكل المطلوب .

وإن السلوك المسؤول الذي يسعى إلى إرساء قواعده المنهج الإسلامي يأتي عن طريق الوعي المتنور الذي يتضمن جانباً معرفياً ، وهو الأساس لبناء منظومة قيمية تربوية إسلامية .

ومن هذ المنطلق يعدّ الوعي هو المستوى الأول للاتجاهات القيمية التربوية الإسلامية الصحيحة ؛ وتعدّ التربية الإسلامية جزءاً مهماً من الإرث التاريخي والثقافي لأي مجتمع ، ولكي تبقى موحدة ومتماسكة ، فلابدّ أن يستند إلى قواعد وأسس ثابتة ترتكز على منظومات من القيم ومبادئ الدين الإسلامي ، و تعبر عن طبيعة المجتمع وخصائصه ؛ لهذا تعدّ مسألة التربية الإسلامية من المسائل المنهجية المهمة في بناء المنظومة التربوية الصحيحة في بناء المجتمع الإسلامي القائم على الخصائص الشخصية للفرد .

وتعدّ التربية في المنظور لإسلامي منهجاً حياتياً متكاملاً يرتكز على تكوين شخصية الطفل المتميزة الصالحة في المجتمع عن طريق تزويده بالأفكار ، والقيم ، والمفاهيم العربية الإسلامية ومبادئ الدين السمحاء منطلقاً من قوله تعالى :(كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) سورة آل عمران :110

المبحث الأول :

أولاً : نشأة التربية الإسلامية

لقدّ استلهمت التربية الإسلامية واستمدت قواعدها من أصول القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، وأكدت تربية النشئ التربية الصالحة وتزويده بمبادئ الدين الحنيف والقيم الأخلاقية السامية ، ويعدّ الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) المثل الأعلى للإنسان في أخلاقه وسلوكه وفيما يتحلى به من محاسن الصفات والخصال ويشهد على ذلك قوله تعالى :(**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الأخر وذكر الله كثيراً)** سورة الأحزاب : 21 [1]

ثانياً : أهداف التربية الإسلامية :

إن أي تصور لأهداف التربية الإسلامية لابدّ وأن يضع في اعتباره أن فجر الإسلام يمثل بداية جديدة للمجتمع العربي ، وإنه كان من الطبيعي أن يرسم الإسلام مثلاً أعلى للحياة مغايراً لما كانت عليه حال العرب في الجاهلية أو قبل الإسلام وعلى هذا يمكن القول بأن أهم أهداف التربية الإسلامية هي :

1- بلوغ الكمال الإنساني :

ولأن الإسلام نفسه يمثل بلوغ الكمال الديني ، فهو خاتم الأديان وأكملها وأنضجها ، يقول الله تبارك وتعالى **: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)** سورة المائدة : 3، ويقول عز وجل **:(كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)** سورة ال عمران : 110، ولأهمية وصول بلوغ الكمال الإنساني إلى قمته ، قال رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) : **" إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "** ؛ وهكذا يعتبر بلوغ الكمال الإنساني هدفا رئيساً للتربية الإسلامية ، ومع إن الكمال لله وحده ، فأن الإنسان لابد وأن يتصف بالكمال باعتباره خليفة الله على الأرض ، قال تعالى : **(إني جاعل في الأرض خليفة)** البقرة : 30

2- تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة :

تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة الإنسان الذي يعبد الله ويخشاه ، فالله سبحانه وتعالى يقول **: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)** سورة الذاريات : 56، وطريقة عبادة الله وخشيته إنما تكون بالعلم ، **(فإنما يخشئ الله من عباده العلماء)** سورة فاطر : **28،** والعلم هو سبيل التقوى الصحيحة إلى معرفة الله عز وجل ، ولذلك حث الإسلام على العلم والسعي في طلبه وفضل أهله على غيرهم درجات ، ويتصل بذلك أيضاً دور الإنسان في تعمير الأرض ، وتسخير ما

أودعه الله فيها من ثروات لخدمة حياة الإنسان وتحقيق الخير للإنسان وما يتطلبه ذلك من استعمال للعلوم المختلفة ، وهكذا تصبح العلوم المختلفة من طبيعة ، ورياضية ، وإنسانية ، ونظرية كانت أو تجريبية أو تطبيقية كلها علوماً إسلامية طالما أنها متفقة ومتمشية مع الإطار الإسلامي الصحيح ، وطالما أنها لا تستعمل استعمالاً سيئاً يخرج بها عن غرضها فتنحرف إلى الفساد والشر والعدوان . (2)

3- تقوية الروابط الإسلامية :

يجب تقوية الروابط الإسلامية بين المسلمين ودعم تضامنهم الإسلامي وخدمة قضياهم ،يتم ذلك عن طريق ما تقوم به العملية التعليمية من توحيد للأفكار ، والمشارب ، والاتجاهات ، القيم بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وبهذا تكون التربية الإسلامية عاملاً فعالاً في تماسكهم ووحدتهم ، وجمع شملهم ، وتكتيل جهودهم ، وجعلهم جميعاً على قلب رجل واحد .

ومما سبق يتضح لنا إن أهداف التربية الإسلامية في الإسلام ؛ ليس ابتغاء الدار الآخرة فقط ولكنه يشمل ايضاً أخذ الإنسان بنصيبه من الدنيا (3).

المبحث الثاني

أولاً : ملامح التربية الإسلامية

تطورت التربية الإسلامية منذ صدر الإسلام مع التطور الحضاري العام فأنتشرت في كل مكان كما توسعت العلوم ، والمعارف وتنوعت المهارات والخبرات وزاد التلاقح الحضاري ، واتخذ العلماء المنهج العلمي في البحث والدراسة وبما ينطوي عليه من قيم أخلاقية روحية أسلوباً متميزاً لهم ، كما اتسعت النظرة إلى التربية وإلى عناصرها الرئيسة ؛ بحيث أصبح للتربية الإسلامية ملامح مميزة انفردت بها من أهمها :

إنها تربية خلقية : وهذه السمة تعدّ الأساس الذي يمكن أللآخذ به إلى مفاصل العلمية التربوية جميعاً.

1- إنها تتسم بالشمول : بمعنى أنها لم تقتصر على الموضوعات الدينية بل اتسعت لكل أنواع العلوم والمعارف ، كاللغات ، والرياضيات ، والطب ، والكيمياء ، والفلك فضلاً عن الخبرات والمهارات .
2- إنها تربية متكاملة للإنسان المتكامل : فهي في الوقت الذي تهتم بعقل الإنسان وروحه تهتم ايضاً بجوانب شخصيته جميعها الجسمية والوجدانية ، والاجتماعية ، أي التعامل مع النفس الإنسانية على وحدة واحدة .

3- حرصت التربية الإسلامية على العناية بالمتعلم والرفق في معاملته ومعالجة أخطائه بروح العطف والود والرحمة .
4- قدرت التربية الإسلامية العلم والعلماء تقديراً كبيراً وجعلت العلماء في المكانة التالية بعد الأنبياء ؛ إذ اهتمت التربية العربية الإسلامية بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتدرج في تعليمهم من حيث أعمارهم وقدراتهم .
5- تميزت التربية الإسلامية بوضع قواعد وأسس رصينة للتربية وبخاصة في التعامل بين المعلم والمتعلم وطرائق التدريس وصفات المعلم ، وكما وضعت قواعد لسلوك المتعلم وواجباته .
6- عملت التربية الإسلامية على إثارة الدوافع وتشكيل الحوافز لطلب العلم بالإقناع من اجل تعزيز الاندفاع الذاتي للمتعلم ونشر التعليم إلى فئات المجتمع كلها وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة . (4)

ثانياً : مراحل تطور التربية التعليمية الإسلامية :

يمكننا إن نميز بين أربع مراحل متميزة مرت بها التربية الإسلامية في تطورها هي :

1- المرحلة الأولى (مرحلة البناء)

وتبدأ منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية ، وأهم السمات العامة للتربية التعليمية الإسلامية في تلك الفترة هي :

أ- أنها كانت تربية تعليمية إسلامية خالصة .
ب- أنها استهدفت إرساء قواعد الدين الجديد .
ج- أنها اعتمدت أساساً على العلوم النقلية واللسانية .
د- أنها اهتمت بالكلمة المكتوبة كوسيلة هامة للاتصال .
ه- أنها أفسحت المجال لتعليم اللغات الأجنبية .
و- اعتمادها على الكتاب والمسجد والمكتبة كمراكز للتعليم .(5)

2- المرحلة الثانية : (مرحلة العصر الذهبي)

وتبدأ بالعصر العباسي حتى انهيار الخلافة العباسية وسقوط بغداد ، وأهم السمات العامة في هذه المرحلة هي :

أ- دخول العلوم العقلية .
ب- إنشاء المدارس .
ج- ظهور الآراء التربوية المتميزة .(6)

3- المرحلة الثالثة : (مرحلة التدهور والانحطاط)

وتبدأ بالعهد العثماني حتى استقلال البلاد العربية ، واهم السمات العامة للتربية التعليمية الإسلامية في هذه الفترة هي :

أ- تجمد الفكر الإسلامي .

ب- جمود المؤسسات التعليمية .

ج- العودة على الاقتصار على العلوم النقلية .

د- التميز الثقافي للأقليات الدينية غير السلامية .

هـ- دخول المؤثرات التربوية الغربية . (7)

4- المرحلة الرابعة : (مرحلة التجديد وإعادة البناء)

وتشمل هذه المرحلة بداية استقلال البلاد العربية ، وتمتد حتى العصر الحاضر ، وأهم السمات العامة للتربية في هذه الفترة هي :

أ- اقتباس النظم التعليمية الغربية .

ب- العناية بالعلوم العقلية والحديثة .

ج- تغلغل الثقافة الغربية .

د- محاولة تطوير مؤسسات التعليم المختلفة . **(8)**

المبحث الثالث

أولاً: المعلم في المنظور الإسلامي

كان يطلق على المعلم الذي يعلم الصبيان (بالمكَتب) وأطلق عليه ايضاً اسم (المؤدب) ، وهو الذي يمارس مهنة التعليم مع أولاد الخلفاء والقادة والتجار .

كما أطلق على المعلم كذلك لقب الشيخ ومدرس فلأسم الأول يعني في اللغة : الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب ، وقيل : شيخ من خمسين إلى أخر العمر .

ولقب (الشيخ) الذي أطلق على المعلمين آنذاك إنما لأجل الإجلال والإكبار ، وهذا ما أكده ابن منظور في مكان أخر فيقول شيخته : ودعوته شيخاً للتجبيل. (9) ، بعد ذلك أطلق لقب (الشيخ) حتى على المعلمين الشباب ؛ اما لقب (مدرس) من حيث كونه لقباً علمياً لمن يمارس مهنة التعليم كان متأخراً في الظهور ، وأنه قد شاع استعماله بعد ظهور المدرسة كمؤسسة تعليمية في أواخر القرن الرابع الهجري ، فجاء لقب (مدرس) أكثر اقتراباً واقتراناً باسم المدرسة لا المدرس كونه يمثل ارتباطاً بمعلم مؤسسي أكثر من ارتباطه باشتقاق لغوي . علماً أن المدرسة

مشتق من كلمة (مدرس) ، وهو الموضع الذي يدّرس فيه وجمعها مدارس ، وتعني البيت الذي يُدرس فيه القرآن الكريم . (10)

ثانياً : صفات المعلم من المنظور الإسلامي

1- إن يعمل بما عَلَمَ ، ويرى ابن جماعة : إن على المعلم إن لا يستنكف من إن يستفيد ما لا يعلمه ممن هو دونه منصباً أو سناً ، ويذهب الماوردي إلى قول : إن على المعلم تجنب قول مالا يفعل . وهذا ما أكده الغزالي في قوله **:"إن المعلم عاملاً بعلمه فلا يكذب قوله فعله ".** (11)

2- طاعة الله طاعة مطلقة وما يصاحب ذلك من حسن تعامله مع طلابه ، إذ يقول ابن جماعة : **" على المعلم دوام مراقبة الله تعالى في السر والعلن والخوف من الله تعالى ".**

3- إن يكون المعلم عطوفاً متسامحاً وعادلاً لا يميز بين طلابه ، وان لا يستعمل العنف معهم إلا عند الضرورة القصوى ، لكن ابن سحنون أجاز الضرب إذا تحمل الصبي الضرب بحسب طاقته ، وجواز الضرب هنا إذا كان هناك مبرر لذلك أي نتيجة إخلال الطالب أو الصبي بتأدية واجباته أو لسوء أدبه . ما الماوردي والغزالي وابن خلدون لا يجيزون استعمال الشدة والضرب فيعدون الطرائق التربوية التي تتسم بالشدة والقسوة تجاه المتعلمين مضرة بهم وتضعف نشاطهم وتجعلهم كسالى وتفسد المعاني الإنسانية لديهم وتؤدي بهم إلى سلوك طرائق الكذب والمكر والخديعة وتقصر همتهم عن اكتساب الفضائل . (12)

4- إن يكون عالماً وفير العلم متواضعاً بعيداً عن الادعاء الكاذب لمعرفة ما ليس له اطلاع عليه ، وان لا يزاحم الأكفاء ، وذهب من ابن جماعة والغزالي وابن خلدون وغيرهم إن على المعلم إن لا ينتصب للدرس إذا لم يكن أهلاً له ولا يذكر الدرس من علم لا يعرفه لان خلاف ذلك من آفات العلم . (13)

5- إن يكون نزيهاً بعيداً عن الارتزاق به ، أو جعله سلماً يتوصل به إلى الإغراض الدنيوية ، وهذا ما أكده الغزالي والماوردي إن على المعلم تنزيه نفسه عن شبه المكاسب والقناعة بالميسور . (14)

المبحث الرابع

أولاً : أساليب التربية في المنظور الإسلامي :

1- **أسلوب القدوة :-** الهدف منه هو تحويل المنهج النظري إلى واقع عملي مُتجسدّ إمام الجميع ، لما لهُ من تأثير على السلوكيات المراد تغييرها ، فكان النبي محمد (صل الله عليه وآله وسلم) ؛ التطبيق الصادق والحقيقي لهذا المنهج .

2- **أسلوب الوعظ والإرشاد :-** وهو يختلف إذ يأتي من الكبير إلى الصغير **" وإذ قال لقمان لأبنه وهو يعظهُ يا بُنيّ بالله إنَّ الشرك لظلمٌ عظيم "** لقمان :13 .

3- وقد يأتي من الصغير إلى الكبير كما في موعظة إبراهيم لأبيه كقوله تعالى : **(وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما إلهة إني أراك وقومك في ظلال مبين).** الإنعام :74

وقد يأتي من الحق تبارك وتعالى للجميع ؛ كما في موعظة الله لنوح (عليه السلام) قال تعالى : **(إنه ليس من أهلك عمل غير صالح) .** هود : 46

4- **أسلوب القصة :** - هذه من أحب الأساليب إلى قلوب الأطفال بل والكبار أيضاً ؛ بحيث أعطاه الحق تبارك وتعالى مساحة واسعة في كتابه العزيز

5- **أسلوب الأشباه والنظائر والأمثال:** - من الأساليب الأساسية التي ركّز عليها علماء التربية ، إذ إن المثل يهدف إلى التركيز وألفات سامعه إلى النتائج والعواقب التي تؤدي إليها السلوكيات المتبعة في المثل فنرى قوله تعالى : **(وأتل عليهم نبأ الذي أتيناه فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين) .** الأعراف : 175 (15)

فالتربية هنا قامت على أساس إثارة دافع غريزي وهو التنفير من هذه الصفة المذمومة للإنسان التي هي نتيجة للتكذيب بآيات الله ، وهنا يؤدي إلى استقباح الفعل المؤدي إليها .

6-أسلوب الحث : - إن المربي الناجح هو الذي يستغل الحث لتوظيفه للمنهج التربوي الذي يتبعه ، وهذا ما وجدناه في كثير من الآيات القرآنية إذ طرقت حادثة (حُنين وأُحد) وغيرها .

7-أسلوب خلق العادات :- وهو أسلوب غرس القيم بتحويلها من قيمة مطلقة إلى عادة متجسدة ، فعلى سبيل المثال حثت الشريعة الإسلامية على الصلاة في سن الصغر كي يتعود على ذلك ، بحيث تصبح الصلاة عادة وخلق يتصف بها الطفل . وهذا ما يؤكده الرسول الكريم بتعليم الأولاد وهم في السابعة من العمر .

8-أسلوب الثواب والعقاب : - هو استعمال الترغيب والترهيب ولكن كُلاً بحدودها وأصولها وقوانينها .

9-أسلوب الاستثمار والمنهج : - هو استثمار وقت وطاقات المتربين ، وهذا ما أكده الإمام علي (عليه السلام) في استثمار طاقاتهم وأوقاتهم وفقاً لزمنهم إذ يقول : **" لا تقسروا أولادكم على أخلاقكم فأنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم "**

10-أسلوب المجادلة الحسنة : - وهو أسلوب التفاعل بين الطرفين للأفكار والمفاهيم وإحساساتهم نحو المشاركة والمساهمة في الحصول على النتيجة ؛ بحيث يصبح مسؤول عن النتائج التي يتوصل إليها . (16)

ثانياً : دور التربية الإسلامية في بناء المجتمع

لعل من أهم الضمانات التي تقدمها التربية الإسلامية لغير المسلمين (الذين يقيمون في المجتمع المسلم) كفالتهم ضمن نظام التكافل الإسلامي. فإن الله عز وجل بعث نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) رحمة للعالمين **((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))** الأنبياء: 107، وقد أمر (صلى الله عليه واله وسلم) المسلمين أن يتصفوا بصفة الرحمة، في تعاملهم فيما بينهم ومع غيرهم، بل وحتى مع الحيوان ، فقال (صلى الله عليه واله وسلم) : **((لا يرحم الله من لا يرحم الناس))** ،وكلمة الناس لفظة عامة تشمل كل أحد ، دون اعتبار لجنس أو دين .(17)

وحثت التربية الإسلامية أيضاً المؤمنين وألزمهم بالإحسان والبر في معاملة من لا يعتدي على المسلمين، فقال تبارك وتعالى: **((وأحسنوا إن الله يحب المحسنين))** البقرة: 195

ولئن كان الخلاف بين الفقهاء قوياً في بر أهل الذمة من أموال الزكاة المفروضة، فإنهم أجازوا دفع الكفارة الواجبة إلى أهل الذمة، بل قدمهم الكاساني فيها حتى على المسلم ، لأنها " وجبت لدفع المسكنة ، والمسكنة موجودة في الكفرة، فيجوز صرف الصدقة إليهم، كما يجوز صرفها إلى المسلم، بل أولى، لأن التصدق عليهم بعض ما يرغبهم إلى الإسلام ويحملهم علي.(18)

وايضاً للتربية الإسلامية في الديانات السماوية دورها فيالرغَّب بالصدقة على غير المسلمين، فقد روى أبو عبيد أن بعض المسلمين كان لهم أنسباء وقرابة من قريظة والنضير، وكانوا يتقون أن يتصدقوا عليهم، يريدوهم أن يسلموا ، فنزلت : **((ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم))** البقرة: 272.

وعليه قد أجاز فقهاء الشريعة التصدق على أهل الذمة ، يقول أبي رزين قال كنت مع سفيان بن سلمة فمر عليه أسارى من المشركين، فأمرني أن أتصدق عليهم، ثم تلا هذه الآية: **((ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً))** الإنسان: 8.

وايضاً تأكد التربية الإسلامية في بعض البر والعدل الذي حثَّ عليه القرآن الكريم ، حين ذكر أهل الذمة المسالمين الذين لا يعتدون على المسلمين، فقال: **((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين))** الممتحنة: 8 . (19)

وترى الباحثة إن التربية الإسلامية تزود الفرد بالإحساس الاجتماعي وتوجهه نحو الهدف وتهيئ له الطريق نحو العمل الفردي والجماعي تجاه الديانات السماوية الاخرى ، وتعدّ حكماً على سلوك الافراد والاحساس بالصواب والخطأ .

وإن التربية الإسلامية من الحقائق الجوهرية في جميع مجالات الحياة ، وهي تمس العلاقات الإنسانية بجميع صورها ، وذلك لأنها ضرورة اجتماعية واخلاقية وذات بعد تربوي مهم ، ولأنها معايير واهداف لابدّ أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متأخراً أو متقدماً ، فهي تتغلغل في نفوس الافراد وفي شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري وفي المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الافراد ، وهي تكتسب عن طريق تأثير المنزل والمدرسة والمسجد والكنيسة وعن طريق الاصدقاء والاقران وعن طريق المجتمع ككل .

وإن التربية الإسلامية تعدّ ركيزة اساسية في عملية بناء واعداد وتوجيه الناشئة . لاسيما إذا استندت إلى قاعدة واضحة المعالم ، وانتظمت في شكل منظومة متكاملة تضم مجالات متعددة ، إذ يمكنها ان تؤدي دورها الفاعل بالشكل المطلوب والسلس .

الهوا مش

(1) عريفج ، سامي سلطي . مدخل إلى التربية ، ط2 ،دار الفكر ، 2002 ، ص43-46 .
(2) عبد الرحمن ، هاني . فلسفة التربية ، مطابع القوات المسلحة ، عمان ، 1967 ، ص177-178.
(3) الجندي ، نزيه احمد . تاريخ التربية وعلم النفي عند العرب ، منشورات جامعة دمشق، ط1 ، 1997، ص25.
(4)جمال الدين ، ناديا . فلسفة التربية عند اخوان الصفا ، المركز العربي للصحافة ، القاهرة ، 1973 ، ص283.
(5) بدوي ، عبد الرحمن , فلسفة الدين والتربية عند كنت ، ط1 ، بيروت ، 1980 ، ص128.
(6) مرسي ، محمد منير . تاريخ التربية في الشرق والغرب ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ص 151 -152 .
(7)ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل , لسان العرب المحيط ، طبع دار لسان العرب ، بيروت ، د.ت ، ص 392 .
(8) ابن منظور ،المصدر السابق ، ص 968.
(9)ناصر ، محمد . الفكر التربوي العربي الإسلامي , ج2 ، ط1، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1977 ، ص336.
(10) الحسني ، سيد نذير . فلسفة التربية في الإسلام ، ط1 ، منشورات لسان صادق ، 2005 ، ص84 .
(11) العمايرة ، محمد حسن . أصول التربية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000، ص 183 .
(12)صالح ، عبد العزيز . التربية وطرائق التدريس ، ط6 ، دار المعارف بمصر ، د. ت، ص 53
(13) صالح ، المصدر السابق ، ص 55.
(14) الزرنوجي . تعليم المتعلم طريق التعلم ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ، 1332ه ، ص30
(15) صالح ، المصدر السابق ، ص59 .
(16) السمعاني ، عبد الكريم . أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق ماكس ويسلر ، لندن ، 1952 ، ص60 .
(17) السمعاني ، المصدر السابق ، ص76 .
(18) العمايرة ، المصدر السابق ، ص 185 .
(19) العمايرة ، المصدر نفسه ، ص 186 .
(20)احمد ، سعد مرسي . تطور الفكر التربوي ، ط10 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص 214 – 221 .
(21) العمايرة ، المصدر نفسه ، ص 188 – 189 .
(22) العمايرة ، المصدر نفسه ، ص 189 .

(23)مشنوق ، عبد الله . تاريخ التربية ، ط2 ، مطبعة الكشاف ، بيروت ، 1971 ، ص 97

(24)مشنوق ، المصدر نفسه ، ص 106 – 108 .

(25) الزرنوجي ، المصدر السابق ، ص 72- 76.

المصادر

- **القرآن الكريم**

1- ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل , لسان العرب المحيط ، طبع دار لسان العرب ، بيروت ، د.ت .

2-احمد ، سعد مرسي . تطور الفكر التربوي ، ط10 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 .

3-بدوي ، عبد الرحمن , فلسفة الدين والتربية عند كنت ، ط1 ، بيروت ، 1980 .

4-جمال الدين ، ناديا . فلسفة التربية عند اخوان الصفا ، المركز العربي للصحافة ، القاهرة ، 1973 .

5-ا لجندي ، نزيه احمد . تاريخ التربية وعلم النفي عند العرب ، منشورات جامعة دمشق، ط1 ، 1997.

6-الحسني ، سيد نذير . فلسفة التربية في الإسلام ، ط1 ، منشورات لسان صادق ، 2005 .

7- الزرنوجي . تعليم المتعلم طريق التعلم ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ، 1332هـ .

8 -السمعاني ، عبد الكريم . أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق ماكس ويسلر ، لندن ، 1952.

9- صالح ، عبد العزيز . التربية وطرائق التدريس ، ط6 ، دار المعارف بمصر ، د.ت .

10-عبد الرحمن ، هاني . فلسفة التربية ، مطابع القوات المسلحة ، عمان ، 1967 .

11- عريفج ، سامي سلطي . مدخل إلى التربية ، ط2 ،دار الفكر ، 2002.

12-العمايرة ، محمد حسن . أصول التربية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000.

13-مرسي ، محمد منير . تاريخ التربية في الشرق والغرب ، عالم الكتاب ، القاهرة ، د.ت.

14-مشنوق ، عبد الله . تاريخ التربية ، ط2 ، مطبعة الكشاف ، بيروت ، 1971 .

15-ناصر ، محمد . الفكر التربوي العربي الإسلامي , ج2 ، ط1، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1977 .

Education in the Islamic perspective

phd. Khamael Shakir Al- Jamali
revival of Arab Scientific Heritage Center
Baghdad University

Abstract

The Islamic religion approach Rabbani urges and seeks to bring happiness to people, as Allah says: ((We sent thee not all people glad tidings and a warner, but most people do not know)) Spa: State 28

Islam looks at the concept of education through positive behavior derived emerging through formal and informal education. The Islamic approach works on the basis of a systematic and clear rule in the form of an integrated system includes multiple areas. As the lead actor role as the desired position.

Although irresponsible behavior which seeks to establish the rules of Islamic approach comes through enlightened awareness, which includes cognitive aspect, which is the basis for building an ad valorem system of Islamic education.

Consciousness is and this premise is the first level of trends value educational Islamic correct; Islamic education is an important part of the historical and cultural heritage of any society, and in order to remain united and coherent, it must be based on rules fixed and established based on systems of values and principles of the Islamic religion is based, and reflects the nature of society and its characteristics; for this is the issue of Islamic education of methodological issues important in building a proper educational system in the building-based Islamic society on the personal characteristics of the individual.

The education in the perspective of an Islamic approach Hiatia integrated based on the composition of the child's personality distinct good in the community by providing ideas, values, and perceptions of Arab and Islamic principles tolerant religion starting point of the verse :
(You are the best nation raised up for people Propagation of Virtue and forbidding what is wrong and believe in God) Surat Al-Imran: 110